متطلبات البيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمة الروضة

إعداد

د/ سامية محمد جاويش

مدرس بقسم رياض أطفال كلية التربية جامعة كفر الشيخ

مجلة رعاية وتنمية الطفولة (دورية – علمية – متخصصة – محكمة)

يصدرها مركز رعاية وتنمية الطفولة – جامعة المنصورة

العدد السابع عشر- ٢٠١٩م

متطلبات البيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمة الروضة

إعداد

د/ سامية محمد جاويش

مدرس بقسم رياض أطفال كلية التربية

جامعة كفر الشيخ

ملخص الدراسة:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على متطلبات البيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، وقد استخدمت البحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة من معلمات رياض الأطفال بروضات كفر الشيخ قوامها (٢٥٠) معلمة، وانتهى البحث إلى العديد من النتائج منها: ضرورة تجهيز مؤسسات رياض الأطفال بالنوافذ الكافية والمناسبة والمتسعة لتحقيق التهوية والإضاءة الطبيعية داخل غرف النشاطات، وكذلك تزويد الغرف بالمراوح الكافية لتحقيق التهوية الصناعية والجيدة للأطفال، وضرورة إحاطة مؤسسات رياض الأطفال بسور خارجي يساعد في حماية الأطفال والحفاظ عليهم من الذهاب خارج الروضة؛ بهدف الحفاظ على أمنهم وسلامتهم، وضرورة تهيئة الأطفال وتحفيزهم على المشاركة مع أقرانهم ومعلماتهم من أجل تنمية قدرتهم على التواصل الاجتماعي فيما بعد، وضرورة توافر ألعاب الكمبيوتر المتنوعة التي تنطوي على هدف تعليمي كامن لجذب انتباه الأطفال وزيادة رغبتهم في البقاء في الروضة لأكبر فترة ممكنة.

الكلمات المفتاحية: البيئة التعليمية للروضة، السعادة، طفل الروضة ، معلمات الروضة

Abstract

Requirements of the educational environment that support the happiness of a child from the point of view of the kindergarten teacher

The aim of the current research is to identify the requirements of the educational environment that support the happiness of the kindergarten child from the point of view of the kindergarten teachers. The necessity of equipping kindergarten institutions with sufficient, appropriate and wide windows to achieve ventilation and natural lighting inside the activity rooms, as well as providing the rooms with sufficient fans to achieve good industrial ventilation for children, and the need to surround kindergarten institutions with an external fence that helps protect children and keep them from going outside the kindergarten; With the aim of maintaining their security and safety, the need to prepare children and motivate them to participate with their peers and teachers in order to develop their ability to socialize later, and the need for the availability of various computer games that have a latent educational goal to attract children's attention and increase their desire to stay in kindergarten for as long as possible.

Keywords: Kindergarten educational environment, happiness, kindergarten child, kindergarten teachers

مقدمة:

تعد مؤسسة الروضة الركيزة الأساسية لتنمية جوانب النمو الجسمي والاجتماعي والانفعالي والمعرفي لدى أطفال المرحلة المبكرة من العمر، ونظراً لأن هؤلاء الأطفال يتميزون بطبيعة خاصة، لذا فإن من الضروري أن تفي مواصفات الروضة بإشباع احتياجاتهم المختلفة في شتى جوانب النمو (دعاء سعيد، ٢٠١٦، ص٩)[1].

كما وتعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في حياة الفرد، حيث يميل طفل الروضة للحركة واللعب، ومن ثم يجب على القائمين على تربية الطفل توفير الألعاب التعليمية بجانب فرص اللعب الحر من خلال الاحتكاك المباشر بالطبيعة، ويستلزم الاهتمام بتربية الطفل توفير المكان الملائم والبيئة التعليمية التي تسهم في تنمية جوانب نموه المختلفة، فوجود المبنى والمرافق والتجهيزات المناسبة لتعلم الأطفال حسب قدراتهم واحتياجاتهم وتنمية مهاراتهم ونموهم الشامل يعد ضمن أهداف وعناصر المنهج المتطور النمائي، وقد أكدت منظمة اليونسكو على أهمية المبنى المناسب الذي تتوافر به جميع مراكز التعلم، والمرافق التعليمية، والتجهيزات اللازمة لتعلم الطفل، كما أن وجود الأركان التعليمية في غرفة النشاط والتي تحتوى على الألعاب والأنشطة المتنوعة تساعد على اكتساب الطفل المعارف والمهارات المختلفة، وسبل التعلم الذاتي تعد ضرورة تربوية (أحمد حمد، ٢٠١٦، ص٦٧٤).

وتعتبر الطفولة مرحلة حرجة من مراحل النمو تشكل الأساس للرفاه النفسي ونماء التعلم في المستقبل، وأحد العوامل التي تؤثر على نمو الطفل هو السلامة النفسية التي تعرف في الكثير من الأحيان باسم السعادة، والتي تؤثر على الإبداع والنمو المعرفي والنضج العاطفي للأطفال (Rita Eka, 2018, p64).

ويعتبر الشعور بالسعادة النفسية مؤشراً مهماً من المؤشرات الأساسية للتكيف والصحة النفسية والقدرة علي التأثير في البيئة، وعدم الشعور بالسعادة قد يعد بمثابة نقطة البداية لكثير من المشكلات، حيث إن ما يسعد الفرد ينمي صحته النفسية، وما يشقيه يضعف نفسه وينحرف بها عن مسار السواء، والإحساس بالسعادة غاية يسعي لها الفرد في زمن

[1] اتبعت الباحثة طريقة توثيق الجمعية ..... A PA النسخة

تعاظمت فيه التحديات والمشكلات، وتلعب السعادة النفسية دوراً رئيساً في النجاح في مجالات متعددة من الحيـــاة، كما أنها من أهم المؤشرات التي تدل علي مستوي الصحة النفسية لدي الفرد وعلي مدي تأقلمه مع المجتمع الذي يعيش فيه، وتسهم بشكل إيجابي في شخصية الفرد (آمنة قاسم ، ٢٠١٨، ص٨٢).

وتـوفير بيئـة تعليميـة داعمـة للـتعلم علـــى عـــاتق المعلمـــة، فهـــي الـشـــخص المســـؤول عـــن اســـتخدام الطرائـــق التعليمية والأنشطة التربوية التي من شأنها أن تحقق الأهداف المنشودة، ويمكن للمعلمة أن تقوم بتوفير مناخ إيجابي داخل قاعة النشاط من خلال قيامها بعدة إجراءات، يتمثل بعضها في التزود باستراتيجيات تشتمل علـى مهـارة الاتصـال والتواصـل، والعلاقـات الإنـسانية، ومهـــارات العمـــل مـــع الجماعـــة، ومواءمـــة التعلـيم لحاجـات واهتمامـات الأطفـال، وتنمية بيئة صحية تحظى بالاحترام والثقة والتقدير والروح المعنوية العالية والإبداع، حيث تتسم البيئة الصفية الداعمة للتعلم بخصائص تمثل في مجملها بيئة التعلم، وتعكس كل ما يدور داخل الصف من تفاعلات المعلمة مع الأطفال، وتفاعل الأطفال مع بعضهم البعض (سناء أيوب ، ٢٠١٥، ص٤٥).

وقد أكدت الدراسات المتعلقة بمرحلة رياض الأطفال على أهمية توافر المعايير الخاصة بمؤسسات رياض الأطفال ومبانيها ومرافقها وملاعبها وساحاتها وحدائقها وبنيتها التحتية وأثاثها وألعابها الداخلية والخارجية على أن تراعي خصائص الأطفال من النواحي الجسمية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية، مما يتيح ممارسة الأنشطة المتنوعة التي تحقق التكامل والتوازن والشمول لكافة جوانب النمو الجسمي والمعرفي والاجتماعي واللغوي لطفل ما قبل المدرسة بما يحقق مفهوم التربية المتكاملة، بحيث تشمل هذه الأنشطة على أنشطة داخل وخارج الغرفة الصفية، وأنشطة مناسبات وأنشطة فردية وجماعية، وأنشطة معرفية وذهنية، وأنشطة موسيقية ورياضية، وأنشطة تنمي الحواس الخمس (نافز أيوب، ٢٠١٧، ص١٦٨).

ولا شك أن النشاط والعمل في هذه المرحلة يحتاج إلى مؤسسة ذات طبيعة خاصة تسهم في تنمية كافة قدرات ومهارات الطفل، سواء من الناحية الجسمية ويتطلب ذلك توافر مساحات واسعة يؤدي فيها الأطفال الألعاب المختلفة بحرية تامة، أو من الناحية العقلية ويتطلب ذلك

توفير العديد من الأنشطة والألعاب المتنوعة التي تستلزم توافر مساحة مناسبة يتحرك فيها الطفل لينتقي ما يناسبه من وسائل وأدوات وألعاب، أو الجانب النفسي وشعور الطفل بالأمان والراحة والطمأنينة الذي يبدأ لديه من خلال مشاهدة التصميم الخارجي، والرسوم المختلفة ذات الألوان المبهجة المرسومة على الجدران الخارجية للروضة بالإضافة إلى المشاعر الإيجابية التي يكتسبها من التصميم الداخلي للمبني، كما تسهم الروضة في تنمية الجوانب الاجتماعية للطفل والتي تتمثل في اكتسابه للمهارات الاجتماعية من خلال قيامه بالأنشطة الصفية وغير الصفية مما يمكنه من إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع المحيطين ببيئة الروضة، ويؤكد ذلك على إسهام البيئة الفيزيقية بفاعلية في تربية طفل الروضة (دعاء سعيد، ٢٠١٦، ص١٢).

ومن خلال الدراسات السابقة والتي أوضحت أهمية البيئة التعليمية للروضة في تحقيق السعادة النفسية لدى الطفل، دعا ذلك إلى دراسة متطلبات البيئة وتقديم بحث بعنوان "متطلبات البيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمة الروضة" للتعرف على هذه المتطلبات.

مشكلة البحث:

تعتبر الطفولة صانعة المستقبل، كما أنها من أهم المراحل في حياة الفرد، لأثرها البالغ في تكوين شخصيته، ويسعى الآباء والتربويين دائماً إلى تقديم الأجود لأطفالهم للوصول إلى حياة أفضل، وتحقيق الجودة والرفاهية للأطفال، ولتحقيق ذلك ينبغي تحسين مفهوم السعادة لديهم، ولتحقيق ذلك أوصت الدراسة بضرورة بناء البرامج التربوية الجادة والمحببة لنفوس الأطفال والتي تهدف لتحسين الإيجابية، إلا أن ذلك لا يتحقق بمعظم الروضات نظراً لعدم مناسبة بيئة الروضة غالباً لتحقيق ذلك (نيللي محمد، ٢٠١١، ص٢٠١٩).

والسنوات الأولى من حياة الطفل تمثل المرتبة العليا من الأهمية، ويلمس كل من عمل بحقل التربية والتعليم الأثر البالغ الذي تطبعه هذه السنوات في الجيل الناشئ، ولأهمية هذه المرحلة من الضروري العناية بها، وتوفير البيئة الملاءمة التي تساهم في تنشيط قدرات الطفل وتحفز مواهبه، وتنميها، ومن ثم ينبغي توافر بيئة تدعم نمو الأطفال، وتوافر المعلمة القادرة

على تنمية مهارات الأطفال من خلال الأنشطة التي تقدمها بناءً على خصائص الأطفال وقدراتهم (أريج بنت ناصر، ٢٠١٢، ص٢).

والإحساس بالبيئة المحيطة قد يكون له معان فردية تختلف باختلاف الأطفال، وعلى الرغم من ذلك فإن هناك تشابهًا في أهدافهم وأفكارهم، وهذا التشابه يرجع إلى طبيعتهم البشرية، ونمو العلاقات الاجتماعية بينهم، وفهم كل منهم للمجتمع، وللطبيعة وللبيئة المحيطة، ولهذا فإن حاجتنا للاهتمام بالبيئة الفيزيقية يزداد بمرور الوقت، ويمكن القول بأنه ما زال الاهتمام بدراسة تلك البيئة وعلاقتها بالطفل غير كاف وغير مساو بقدر أهميته، ويتوقف نمو الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية والمعرفية للطفل على جودة الوقت الذي يقضيه الأطفال بالروضة، وتتمثل جودة الوقت في إمكانات ومواصفات البيئة الفيزيقية بمحيط الروضة، والتي يجب أن تعمل على إشباع احتياجات ومتطلبات النمو للأطفال في هذه المرحلة المبكرة من العمر (دعاء سعيد، ٢٠١٦، ص١١)

وتأسيساً على ما سبق ومن خلال مشاركة الباحثة في الإشراف الميداني في الروضات ، تبين للباحثة وجود حاجة للاهتمام بدعم السعادة لطفل الروضة لتنمية قدراته ومهاراته المختلفة، ومن ثم تبلورت مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما متطلبات البيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمة الروضة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

مامتطلبات البيئة المادية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمة الروضة؟

ما متطلبات البيئة التربوية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمة الروضة؟

ما متطلبات البيئة التقنية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمة الروضة؟

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في التعرف على متطلبات البيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمة الروضة، ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على متطلبات البيئة المادية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمة الروضة.

٢- تحديد متطلبات البيئة التربوية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمة الروضة.

٣-الكشف عن متطلبات البيئة التقنية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمة الروضة.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي من النقاط التالية:

أهمية البيئة التعليمية للروضة في إتمام العملية التربوية وتحقيق سعادة الطفل؛ لما لها من دور وأثر كبير في تحقيق السعادة لطفل الروضة، وجذب انتباهه للتعلم، وتحسين مستواه، وزيادة حبه للتعليم والتعلم.

أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تقديم الرعاية والتعليم لأطفال ما قبل المدرسة.

أهمية دور رياض الأطفال في نشأة الطفل وغرس العديد من السمات والصفات في تكوين شخصيته، وذلك في ظل وجود العديد من مؤسسات رياض الأطفال بأشكالها المختلفة، وصفاتها المتعددة.

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على عينة قوامها (٢٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة كفر الشيخ تم اختيارهن بشكل عشوائي وتطبيق أداة البحث عليهن؛ للتعرف على

متطلبات البيئة التعليمية الداعمة للتعلم من وجهة نظرهن، وذلك في الفترة ٢٠١٩/١/١- ٢٠١٩/٤/١.

أداة البحث:

استخدم البحث الحالي استبانة لتحقيق أهدافه الميدانية المتمثلة في التعرف متطلبات البيئة التعليمية الداعمة للتعلم من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

مجتمع وعينه البحث:

يتمثل مجتمع البحث في معلمات رياض الأطفال بمحافظة كفر الشيخ بالعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، والبالغ عددهن (١٨٩٩) معلمة، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وتم تطبيق أداة البحث على عينة قوامها (٢٥٠) من معلمات رياض الأطفال بمحافظة كفر الشيخ خلال فترة تطبيق البحث.

منهج البحث:

البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الظاهرة ووصفها وصفاً دقيقاً كما هي في الواقع من خلال التعبير الكمي والنوعي عنها؛ من أجل الوقوف على الظاهرة وتحليلها.

مصطلحات البحث:

سوف يتناول البحث الحالى المصطلحات التالية:

البيئة التعليمية:

مجموعة المؤثرات المادية والاجتماعية والثقافية والحضارية والنفسية التي يتعرض لها الإنسان أثناء حياته، فيتأثر فيها، وتؤثر فيه، ويغير فيها بالقدر الذي يمكنه من الحياة فيها مشبعاً لحاجاته المختلفة بأقصر قدر ممكن وأقل قدر عليه وعلى البيئة نفسه (فوزيه عوده، ٢٠١١، ص٢).

السعادة :

تعرف السعادة على أنها انفعال إيجابي يوصف بكلمات كالرضا الذي يتحقق خلال مجموعة من التصرفات أو الأفعال التي تتسبب في الشعور بالسعادة والتي ترتبط بتحسين الأبعاد التالية (نيللي محمد، ٢٠١١، ص٢٣٤):

الحب وعلاقات السند الاجتماعي للأسرة والأقارب والأصدقاء والجيران.

سمات الشخصية التفاؤلية والتي تشمل التفاؤل والابتسام والثقة بالنفس ووجود هدف ومحاولة إنجازه والتخلص من المشاعر السيئة كالقلق والاكتئاب والخوف والحزن والغضب.

الصحة الجسمية والعقلية والنفسية.

بيئة التعلم المبهج.

كما تعرف السعادة على أنها: "شعور بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات وشعور بالبهجة والاستمتاع واللذة؛ كما يمكن تعريفها على أنها: حالة من المرح والهناء والإشباع تنشأ أساساً من إشباع الدوافع ولكنها تسمو إلى مستوى الرضا النفسي، وهي بذلك وجدان يصاحب تحقيق الذات ككل" (ماجده هاشم، ٢٠١١، ص٢٨).

وتعرف الباحثة السعادة إجرائيا بأنها: تقبل الطفل لنفسه وممارسته لهواياته واهتماماته المبني على مجموعة من الاستجابات العاطفية الإيجابية، بما تحتويه من البهجة، والصفاء، والطمأنينة والسرور والتفاؤل والفرح واختفاء الحزن، وذلك أثناء عملية التعلم وممارسته للأنشطة والألعاب المختلفة المحبة له داخل قاعة النشاط وخارجها، وإقامة علاقات إيجابية مع أقرانه من خلال التواصل معهم، وإحساسه وتقبله لأسرته وتقبلهم له وشعوره بأهمية دوره ووظيفته في الأسرة.

المحور الأول : الإطار لنظري.

إن بناء أي مؤسسة تعليمية يعد أولى الخطوات المهمة في التربية الموجهة أو الرسمية للطفل، وفيها يتم تحديد شكل المبنى وعلاقته مع الطبيعة، والأضواء، والألوان، والمواد التي توفر المدخلات التعليمية المهمة للطفل، وقد اختلفت الآراء حول مبنى الروضة

باختلاف النظريات الاجتماعية والفلسفية والتربوية والمعمارية، وقد أدى هذا الاختلاف إلى بناء مؤسسات لرياض الأطفال مختلفة الأحجام والأشكال، استناداً إلى الخيال الإبداعي والتصميم والأساس الرصين، والنظريات الفلسفية، وغير ذلك من الأسس المختلفة، ومن ثم يجب تهيئة البيئة المحيطة للطفل لتنمية كافة جوانب النمو لديه؛ حيث تعد مؤسسات رياض الأطفال من المؤثرات المهمة والرئيسية لتنمية الدوافع لدى الطفل، ولذا يجب تهيئة بيئة الروضة طبقاً للمواصفات السليمة اللازمة لنمو الطفل الشامل والمتوازن (دعاء سعيد، ٢٠١٦، ص١١).

ويعتبر الاهتمام بالطفل هو اهتمام بالحاضر والمستقبل معًا، فالطفل هو الباني والمخترع والمنتج في المستقبل، وانطلاقًا من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في تكوين شخصية الطفل مستقبلًا، فإنه يتبين لنا أهمية إنشاء هذه المؤسسات التي تهتم بهذه المرحلة وهي رياض الأطفال، وسواء أكانت الأماكن التي تنشأ فيها هذه الرياض هي بنايات مخصصة لذلك، أو أماكن معدة لهذا الغرض ملحقة بالمدارس، فإن هناك مواصفات معينة لابد من توافرها فيها لكي تكون صالحة للهدف الذي تنشأ من أجله، وسوف نتناول فيما يلي مبنى الروضة من حيث الموقع والحجم والمواقف التعليمية والإدارية والخدمية وتجهيزات تلك المرافق (نصيرة طالح، ٢٠١٧، ص٥٢٣).

أولاً: البيئة التعليمية للروضة

موقع الروضة وشكلها العام:

هناك مجموعة من الشروط التي يجب أن تتوافر في موقع الروضة، ومن هذه الشروط ما يلي (نصيرة طالح، ٢٠١٧، ص٥٢٣):

أن تكون قريبة من سكن الأطفال، وهناك بعض الآراء التي تفضل أن تنشأ الروضة بجوار المؤسسات التي تعمل بها الأمهات؛ وذلك لكي يتاح للأم أن تبقى فترة طويلة مع الطفل.

أن تكون قريبة من بعض مناطق الرعاية الصحية والخدمات الطبيعية

أن تكون بعيدة من المصانع والأسواق العامة والمعامل، والشوارع المزدحمة والسكك الحديدية لتلافي الضوضاء والتلوث.

أن تكون بعيدة عن المقابر والمناطق العسكرية.

أن يتوفر فيها المرافق الصحية والخدمات كالمياه والكهرباء...إلخ

وبصفة عامة يجب أن يراعي فيها المكان الهادئ، وأن تكون البيئة المحيطة بها صحية، وأن تكون في مكان جميل أخضر واسع، ووجود حدائق بها.

حجم الروضة:

إن حجم الروضة يقصد به مساحة الأرض التي تحتاج إليها الروضة لإقامة مبناها بما فيه من حجرات ومرافق تعليمية وإدارية وخدمية، وعلى حديقة، وتختلف كل روضة عن الأخرى في حجمها، وعدد أطفالها، وعدد العاملين فيها، فهناك روضات كبيرة، و أخرى متوسطة، وأخرى صغيرة، والواقع أن الطفل يشعر بالراحة و الأمان كلما كانت الروضة متوسطة الحجم؛ حيث يسهل تعارفه و تآلفه مع بقية الأطفال، ومن مميزات الروضة متوسطة الحجم أنه يسهل على المعلمة الإشراف على الأطفال، وكذا إعطاء كل طفل مساحة كافية توفر له حرية الحركة، ويفضل أن تكون مساحة الروضة المتوسطة ما بين (٢٠٠٠م٢- ٣٠٠٠م٢) مقسمة ما بين البناء والحديقة والفناء، ويفضل أن تميل كافة الأراضي إلى الشكل المربع.

مواصفات مبنى الروضة:

إن شكل مبنى الروضة يكون على هيئة بيت؛ حتى يشعر الطفل بالراحة والألفة، كما يصمم من دور واحد للحفاظ على الأطفال من مخاطر السلالم والنوافذ المرتفعة، وإن وجدت عتبات يلزم ألا تتعدى خمسة عتبات، وأن لا يزيد الارتفاع بين العتبة والأخرى عن ١٥سم، أما بالنسبة للحجم فيفضل أن يتسع مبنى الروضة لعدد لا يزيد عن ١٢٠ طفل، كما يجب أن يحيط بالمبنى من الداخل حديقة أو ساحات واسعة مزروعة بالأشجار والأزهار والمساحات الخضراء، وأن يحيط مبنى الروضة سور يفصله عن الخارج للحفاظ على أمن الأطفال

وسلامتهم، ولا يحجب الرؤية المطلة على الحديقة الخارجية، وبالإضافة لذلك يجب أن يوجد بالمبنى مخرج سهل في حالة الطوارئ، وتكون نوافذ مرافق مؤسسة رياض الأطفال كبيرة (٢٠- ٥٠%) من مساحة المرفق التعليمي، ومنخفضة الارتفاع من (٥٠- ٧٠سم)؛ حتى يتمكن الطفل من رؤية الخارج (أحمد حمد، ٢٠١٦، ص٦٧٥).

وتتمثل معايير مباني رياض الأطفال فيما يلي (نافز أيوب، ٢٠١٧، ص١٦٨- ١٦٩):

ألا يكون مدخل الروضة مرتفعاً أو منخفضاً.

منع التدخين داخل مبنى الروضة.

تعليق لوحات إرشادية للطوارئ في مدخل الروضة.

اتساع الممرات داخل المبنى.

تخصيص مكان خاص ملائم لتمريض الأطفال وعزل المرضى منهم.

تخصيص مكان للعب الأطفال.

كما تتمثل معايير الغرفة الصفية (غرفة النشاط) فيما يلي (نافز أيوب، ٢٠١٧، ص١٦٩):

ألا تقل مساحة الغرفة عن ٢٠ م٢.

أن يكون للغرفة الصفية مخرجان إذا كانت مساحتها تزيد عن ١٠٠ م٢.

أن تكون الأبواب خفيفة الوزن وتفتح إلى الخارج وأن يكون مقبض الباب ملائماً لطول الأطفال.

تخصيص مساحات لممارسة الأنشطة المتنوعة.

توفير المواد اللازمة لممارسة الهوايات ، الرسم، الرقص، الغناء (الجانب المعرفي، الاجتماعي، الجسمي).

تزويد الروضة بأجهزة حاسوب خاصة للأطفال.

أن يكون طلاء الجدران جذاباً وقابلاً للغسيل والتنظيف.

تغطية الأرضية بالسجاد الكاتم للصوت سهل التنظيف والذي لا يتسبب في تزحلق الأطفال.

أن تكون نقاط الكهرباء آمنة وبعيدة عن الأطفال.

ويؤدي توافر بيئة تعليمية داعمة للتعلم إلى العديد من الفوائد منها ما يلي (سناء أيوب، ٢٠١٥، ص٤٥):

شعور الأطفال بالأمن والأمان وتشجيعهم على المنافسة والحوار والتعبير بحرية عن أفكارهم.

شعور الأطفال بالانتماء للروضة كجزء من مجتمعهم الذي يعيشون فيه.

تشجيع التعلم التعاوني وتكوين العلاقات الاجتماعية بين المعلمة والأطفال، وبين الأطفال بعضهم البعض.

اتخاذ الأطفال المعلمة قدوة يحتذى بها في ممارستهم المتمثلة في الحوار والمناقشة واحترام الرأي والرأي الآخر والتواصل مع الآخرين والصداقة والاعتماد المتبادل بدلاً من التركيز على الانصياع والطاعة والخضوع.

تقوية الروابط الوجدانية والانفعالية بين الأطفال أنفسهم، وبينهم وبين معلمتهم.

ملامح البيئة الفيزيقية للروضة:

إن البيئة الفيزيقية تؤثر على العديد من جوانب الصحة العامة للطفل، كما أنها تعمل على تنمية المعرفة لدى الطفل بصورة مباشرة وغير مباشرة، أو على المستوى الخاص والعام، فعلى المستوى العام يتعامل الطفل مع البيئة المحيطة به بما تحتويه من مواصفات متعددة ومتغيرات كالمساحة العامة والفراغ المناسب لكل طفل أو بمعنى آخر نسبة الأطفال إلى المساحة بالصف أو بالروضة على حد سواء، وكذلك الضوء والتهوية والتصميم المعماري الخاص بالروضة والألوان المتوافرة فيها، ووجود أشياء طبيعية بها مثل الشجر أو مساحة الزراعة أو غير ذلك، وعلى المستوى الخاص فإن الطفل يتفاعل مع الآخرين يتأثر بهم ويؤثر

فيهم، ويحدد نوع التفاعل بين كلا الطرفين تنظيم أو ثراء البيئة الفيزيقية المحيطة، وكلا الجانبين العام والخاص، يؤثر على الجوانب التنموية للطفل، ومنها الحركي والمعرفي والنفسي والاجتماعي (دعاء سعيد، ٢٠١٦، ص١٩).

مكونات مبنى الروضة وملحقاته:

غرفة النشاط: هي المكان الذي يلتقي فيه الأطفال التعلم الموجه (الحركة التعليمية واللعب الحر بالأركان)؛ حيث ان ما يشكل ٦٠% من أنشطة الروضة تكون داخل هذا المرفق، ومن ثم ينبغي أن يتصف بما يلي(أحمد حمد، ٢٠١٦، ص٦٧٥- ٦٧٦):

تخصيص مساحة تقدر بـ ٢.٧م٢ تقريباً لكل طفل داخل غرف الأنشطة للعب الحر والحركة.

يفضل أن تطل مرافق الأنشطة الصفية واللاصفية الخارجية على غرفة الإدارة؛ حتى يتسنى ملاحظة ومراقبة الأطفال والمعلمات أثناء تواجدهم في مختلف الأنشطة.

يفضل أن تطل غرف الأنشطة على الحديقة؛ حتى يتمكن الأطفال من مشاهدة الأشجار والأزهار الطبيعية.

وجود مخرجين لغرفة النشاط أحدهما يطل على الحديقة الخارجية وأحواض الزراعة، والآخر يطل على ساحة الروضة المقابلة للإدارة.

تقسيم غرفة النشاط إلى مساحات صغيرة مجهزة بالألعاب والخامات المناسبة يفصل بينهما حواجز تعرف بالأركان التعليمية (ركن البناء والمكعبات، ركن الفنون، ركن المطبخ، ركن الأسرة والمعايشة، ركن العلوم والاستكشاف، ركن الرياضيات، ركن المكتبة للقراءة، ركن الكتابة، ركن الحاسوب، ركن الرمل والماء) بجانب توافر مساحات لاستحداث أركان جديدة مؤقتة حسب الحاجة.

تكون غرفة النشاط ذات سقف ذو ارتفاع مناسب (١٠-١١قدم).

تحتوى غرفة النشاط على نوافذ مناسبة لطول الأطفال؛ حتى يتسنى لهم مشاهدة الحديقة والطبيعة ودخول أشعة الشمس، والإضاءة الطبيعية.

تطلى جدران غرفة النشاط بألوان زاهية مبهجة وقابلة للتنظيف.

تتوفر كافة وسائل الأمن والسلامة في غرفة النشاط (طفاية حريق، غطاء لقوابس الكهرباء، أسلاء كهربائية سليمة وذات جودة).

وجود حمام للأطفال يكون مجهز بمراحيض ومرايا وحوض غسيل بالإضافة لمشرب ماء على أن تكون كافة تجهيزات الحمام مناسبة لحجم الأطفال ومراعاة توفر مرحاض لكل ١٠ أطفال.

وجود مخزن لحاجيات الأطفال على أن يكون جزء منه خاص للمعلمات.

توفر كراسي وطاولات تناسب حجم الأطفال للقيام بالأنشطة.

وجود مساحة مفروشة بالسجاد لجلوس الأطفال وتلقي التعليم الموجه (الحلقة التعليمية).

توفر أنواع مختلفة من السبورات (الوبرية، المغناطيسية، وغيرها من السبورات للعرض والكتابة).

توفر أجهزة تعليمية كجهاز العرض العلوي، شاشة العرض، تلفزيون.

تزين الجدران باللوحات الخاصة بالخبرة وأعمال الأطفال.

تخصص صناديق بريد للأطفال في زاوية القاعة.

توضع ملصقات وبطاقات للتعريف باسم كل ركن من الأركان التعليمية.

المرافق التعليمية الأخرى، وتشمل ما يلي (أحمد حمد، ٢٠١٦، ص٦٧٦- ٦٧٨):

المكتبة: تجهز المكتبة بالطاولات والكراسي المناسبة لحجم وعدد الأطفال، وتحتوي على رفوف للكتب والمجلات والقصص المناسبة لعمر طفل الروضة بالإضافة إلى المراجع والمجلات التي تناسب المعلمات، كما تشتمل على جلسات مريحة مع وجود تلفزيون وفيديو وغير ذلك من أجهزة العرض، وبالإضافة لذلك توافر مكتب لأمينة المكتبة، وحمام مجهز يناسب أطفال الروضة، أما بالنسبة لمواصفات قاعة المكتبة، فينبغي توافر نوافذ كبيرة مزودة

بالستائر التي تحجب حرارة الشمس صيفاً وتسمح بدخول الإضاءة الطبيعية، بالإضافة للتهوية والتبريد والتهوية، وأخيراً توفر حاوية ومطفأة حريق.

المختبر اللغوي: قاعة من قاعات الأنشطة ينبغي أن تتوافر فيها نوافذ كبيرة وإضاءة صناعية وتهوية من تبريد وتدفئة، وتوافر حمام مجهز يناسب الأطفال، وتوافر أجهزة حاسوب، وطاولات وكراسي مناسبة لحجم وعدد الأطفال، ووجود رفوف عليها الأشرطة الممغنطة والبرمجيات وطابعة، وأخيراً مطفأة حريق وحاوية.

المطبخ: ينبغي أن يتصف بوجود نوافذ كبيرة تسمح بدخول الإضاءة الطبيعية بجانب التهوية والإضاءة الصناعية، ووجود حمام مجهز يناسب الأطفال، ووجود حاوية ومطفأة حريق، أما بالنسبة لتجهيزاته فيجب أن تتوافر طاولات مغطاة بمفرش مشمع وكراسي بحجم وعدد الأطفال وسبورة ومريول الطبخ والقبعات والكفوف البلاستيكية، وأخيراً كافة مستلزمات وأدوات المطبخ.

الموسيقى: وهي قاعة تتوافر فيها كافة المواصفات الأساسية للقاعات والمرافق التعليمية مع وجود بيانو للمعلمة وكرسي بالإضافة إلى الآلات الموسيقية المتنوعة لاستخدام الأطفال، وكراسي تتناسب مع حجم الأطفال.

النشاط البيئي: وهو قاعة تتوافر بها المواصفات الأساسية للمرفق التعليمي وتقسم إلى عدة أقسام تمثل البيئات الطبيعية المختلفة (بحرية، جوية، برية)، وتزود بالتجهيزات والألعاب والخامات التي تحتاجها كل بيئة من هذه البيئات مع تخصيص مساحة من القاعة تحتوي على حاويات لفرز النفايات المختلفة، وطاولة وكرسيين لعمل التجارب البيئية (تدوير النفايات).

الألعاب الرياضية: يتضمن كافة المواصفات الأساسية للمرافق التعليمية سالفة الذكر، وتكون أرضية القاعة من الخشب (الباركيه) لكي يسهل اللعب عليها، بجانب توفر مخزن للأدوات الرياضية.

مصلى: وكما هو الحال في المرافق التعليمية الأخرى يجب توافر المواصفات الأساسية للقاعة بجانب توفر مكان للوضوء مجهز برفوف لحفظ الأحذية مع توفير مناشف، ومناديل

ورقية، وفرش القاعة بالسجاد، ووضع مجسم للكعبة الشريفة على رف باتجاه القبلة، وتوفير رفوف للمصاحف، وبعض أجهزة التسجيل السمعية والمرئية بمعداتها.

ملامح البيئة التربوية للروضة:

يمثل الفصل البيئة التربوية للروضة؛ حيث يجب أن يهيأ للطفل بيئة تعليمية داخل حجرة الفصل تمكنه من التعلم الذاتي من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به بواسطة الممارسات الحسية، وهي نابعة من طبيعة تعلم الطفل في مرحلة رياض الأطفال، والتي تعتمد على منهج يراعي حرية اختيار النشاط الذي هو مصدر أساسي للتعليم، كما يتيح للأطفال تعلماً قائم على عنصر المتعة والإثارة، والحب والتفضيل، ويتم تنظيم الفصل مع مراعاة المساحة الكلية له وموقع الأبواب الرئيسية والجانبية والمخزن ودورة المياه، فيكون موقع الحلقة (العمل الجماعي) مثلا بجانب سبورة الفصل لتجلس المعلمة فيها مع أطفالها على الأرض وفي شكل نصف دائرة ليتحقق التواصل المباشر بينها وبينهم، ويمكن الاستفادة من هذا المكان نفسه لركن المكعبات خلال فترة العمل بالأركان، وتتوزع بقية الأركان في الفصل كل حسب موقعه وحجمه ومدى حاجة الركن الماء فيكون قرب دورة المياه مثلا أو مدى حاجته للإضاءة فيكون قرب النوافذ، وهكذا (بدرية نوري، ٢٠١٩، ص١٢).

عناصر البيئة التربوية للروضة:

تتضمن الفصول الدراسية كافة المتطلبات النفسية والاجتماعية والمادية لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة، ويمكن توضيح عناصر غرفة النشاط فيما يلي (سناء أيوب، ٢٠١٥، ص٥٢):

خصائص المتعلمين: تتضمن هذه الخصائص النواحي الجسمية والشخصية والسمات المزاجية والقدرات والحالة النمائية بالإضافة إلى الخبرات اللغوية وخبراتهم السابقة والحالية في الأسرة والمجتمع، وأسلوب التعلم المناسب، والعوامل الداخلية التي تختلف من مرحلة لأخرى.

خصائص الموقف التعليمي: وذلك بما يحتويه من حجم الصف والروضة وشكلهما وظروفهما والأثاث والستائر والإضاءة بالإضافة إلى المواد والأدوات وتوافر مسببات الراحة والسلامة البناء الإداري والتوقعات الإدارية لخبرات المتعلم.

النشاط التعليمي: وذلك بما يتضمنه من محتوى ومناهج وتنظيم المجموعات والأفراد (مجموعات صغيرة أو كبيرة) بالإضافة إلى المخططات التدريسية والعروض والتدريب القابل للنقل، والمجموعات المتعاونة والمتنافسة، والنشاطات التعليمية، وأنماط وصور التفاعل، والمواد والتجهيزات المتوافرة.

خصائص المعلمين: حيث يختلف المعلمين فيما بينهم في خصائصهم الجسمية والشخصية والسمات المزاجية والقدرات والحالة النمائية بالإضافة إلى الخبرات اللغوية وخبراتهم السابقة والحالية في الأسرة والمجتمع والتعليم، وأسلوب التعليم، وأساليب حل المشكلات، فمعلمة الروضة يجب أن يتم إعدادها في كليات رياض الأطفال لمدة أربع سنوات دراسية لتأهيلها علمياً وتربوياً للعمل في روضات الأطفال، لتقديم المعرفة وتعليم الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم من ثلاث سنوات ونصف إلى ست سنوات؛ ذلك لأن مهنة معلمة رياض الأطفال هي مهنة في غاية الحساسية تحتاج إلى خصائص شخصية وتأهيل وتدريب دقيق.

أولاً: ملامح البيئة التقنية للروضة

طفل الروضة والكمبيوتر :

يعد استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية أحد أساليب التعلم الفردي، لأن التعلم يسمح للطفل أن يخطو في تعلمه حسب جهده وسرعته؛ حيث يُقدم الأنشطة والمواد التعليمية مجزأة ويترك للطفل معالجتها، ويختبر تحصيله فيها ثم ينقله إلى الجزء الآخر أو يعطيه نشاطًا إضافيًا، وتعطي برامج الكمبيوتر دورًا ايجابيًا للطفل وخاصة بطيء التعلم، كما تجعله صاحب القرار في تعلمه، مما يعطي الطفل الثقة بالنفس وتكوين اتجاهات إيجابية نحو عملية التعلم، كما يعطي الفرصة للتلاميذ الضعاف لتصحيح أخطائهم دون خجل من زملائهم، دون خوف أو

رهبة من المعلم ، ويساعدهم أيضاً على التقدم في المستوي العلمي والتحصيلي وفق قدراتهم واستعداداتهم (محمد بن إبراهيم؛ عبدالناصر راضي، ٢٠١٤، ص١٥).

طفل الروضة والأنشطة التكنولوجية:

إن تعليم الطفل الكمبيوتر له فوائد عظيمة لاسيما إذا بدأ التعلم في سن مبكر حيث أكدت الدراسات أن الأطفال الذين يستخدمون الكمبيوتر في سن مبكر تتطور لديهم القدرات الذهنية والتعليمية أكثر من الأطفال الذين لا يستخدمونه، كما كشفت عن مدى اهتمام الأطفال بالكمبيوتر وأنشطته، وتحسنهم عند حصولهم على تدريب لتنمية قدراتهم، وفي نفس السياق أكدت إحدى الدراسات على أهمية الأنشطة التكنولوجية التي تقدم للطفل من خلال الكمبيوتر، لأنها تحقق له فائدة كبيرة حيث تعمل على تآزر العينين واليد الطفل عند ممارسته لها، وتتيح له الفرصة لانتقاء واكتشاف وتجريب استراتيجيات بديلة، والجرأة في استخدام الكمبيوتر دون خوف، وتحقيق التفاعل بين الكمبيوتر والطفل، وبهذا أصبح الكمبيوتر وأنشطته أدوات مساعدة في تعلم الطفل وتنميته بشكل فعال (محمد بن إبراهيم؛ عبدالناصر راضي ، ٢٠١٤، ص١٥).

ثانياً: السعادة.

أنواع السعادة:

تتمثل أنواع السعادة فيما يلي (آمنة قاسم، ٢٠١٨، ص٩٣):

١- السعادة الذاتية : وهي التي تعكس تصورات الأفراد وتقييمهم لحياتهم من الناحية الانفعالية السلوكية، والوظائف أو الأدوار النفسية الاجتماعية التي تعتبر أبعاداً ضرورية للصحة النفسية.

٢- السعادة النفسية : وهي التي تتميز عن السعادة الذاتية أنها تزيد عنها بتعلقها وارتباطها بالإيجابية والصحة النفسية الجيدة، مثل القدرة على متابعة الأهداف ذات المغزى، ونمو وتطور وإقامة روابط جيدة ذات معني مع الآخرين.

٣- السعادة الموضوعية : وهي التي تتضمن السعادة المادية والصحة والنمو والنشاط والسعادة الاجتماعية والسعادة الانفعالية.

وهناك تقسيم آخر للسعادة يتمثل فيما يلي :

١- السعادة القصيرة : وهي التي تستمر فترة قصيرة من الزمن.

٢- السعادة الطويلة : وهي التي تستمر فترة طويلة من الزمن، وهي عبارة عن سلسلة من محفزات السعادة القصيرة تتجدد باستمرار لتعطي الإيحاء بالسعادة الدائمة.

وتتمثل مصادر السعادة في المكانة الاجتماعية للأسرة والزواج والوضع المهني للدخل والعلاقات الاجتماعية والصحة النفسية والأصدقاء ووجود هدف في الحياه ونوع العمل وتقدير الذات والتفاؤل والرضا عن النفس والدعم الاجتماعي والتدين ومستوى التعليم والأبناء والثروة والاستقرار الأسري والنجاح والمستقبل المهني والرضا عن الحياة، ويتفاوت تأثير السعادة على الأفراد فهناك أفراد يقدرون مجالات حياتهم بدرجة أفضل وأكثر أهمية، مقارنة بالأفراد غير السعداء، كذلك تؤثر السعادة على الصحة النفسية والجسدية السليمة للفرد، وتقوي الجهاز المناعي له وتطيل عمره، وتزيد من قدرته على ضبط النفس والتحكم في الذات، والرضا عن الحياة والسعادة فيها (ماجدة هاشم، ٢٠١١، ص٣٠).

وتختلف متطلبات السعادة باختلاف جوانب الحياة البشرية، فهناك السعادة التي يحصل عليها الفرد بتلبية الاحتياجات المادية، وهناك السعادة التي تشبع الاحتياجات المعنوية، ومن أبرز هذه المتطلبات ما يلي (إيمان عباس؛ جلوب فرج، ٢٠١٩، ص١٧٣):

الاكتفاء المادي والحصول على الدخل المادي الذي يلبّي الحاجات الأساسية والضرورية للفرد.

التحلّي بالصحة البدنية وتمام سلامتها.

وضع الأهداف وتحديدها بحيث تكون أهداف واقعية وقابلة للتحقيق.

شغل الأوقات بالأعمال المفيدة والنشاطات المنتجة.

تحلي الفرد بالأنماط السلوكية السوية والسليمة بشكل عام.

قدرة الفرد على التغاضي وتجاهل المثيرات السلبية ومسببات التعاسة.

ومن النظريات المفسرة للسعادة ما يلي (إيمان عباس؛ جلوب فرج، ٢٠١٩، ص١٧٤):

نظرية الغائية: تفرض نظرية الغائية أو النهاية أنه يمكن الحصول على السعادة عند التوصل إلى حالة معينة كتحقيق هدف أو حاجة، فترى نظرية الحاجات أن هناك حاجة معينة سواء كانت موروثة أو مكتسبة يسعى الفرد إلى تحقيقها، وأن إشباع الحاجة يسبب السعادة في حين أن الاستمرار في عدم إشباع يؤدي إلى التعاسة وقد يكون أو لا يكون على وعي بتلك الحاجات.

نظرية النشاط: تفترض هذه النظرية ان السعادة هي أحد نتائج النشاط أو أداء السلوك أكثر من الوصول إلى النهاية، ومنها نظرية التدفق، التي ترى أن الأنشطة تكون أكثر متعة حينما يتماشى التحدي مع مستوى مهارة الفرد فإذا كان النشاط سهلاً للغاية ينتج ملل، وإذا كان شديد الصعوبة تكون نتيجته هي الشعور بالضيق، أما حينما يندمج الفرد بالنشاط يتطلب تركيز شديد وتكون المهارات المطلوبة للأداء متساوية تماما وينتج عن ذلك خبرة منتفعة وممتعة.

ثانيًا: الدراسات السابقة

سوف يتم عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث، مرتبة ترتيباً تصاعدياً، وذلك على النحو التالي:

١- دراسة RC Pianta (٢٠٠٢) التى هدفت إلى التعرف على العلاقة بين بيئة الروضة والمعلم وخصائص الروضة والطفل، وقد لوحظ وجود ٢٢٣ فصلاً من فصول رياض الأطفال في المدارس العامة في الضواحي أو الريف في ٣ ولايات لوصف الأنشطة الدراسية وتفاعلات المعلم مع الطفل الواحد في كل فصل، كما لوحظت جودة الفصول الدراسية على الصعيد العالمي، وتم تقييم علاقتها بالمعلم والروضة والفصول الدراسية وخصائص الأسرة ونتائج الأطفال المستهدفة، ولوحظت الفصول الدراسية مرة واحدة لمدة ٣ ساعات ابتداء من بداية اليوم الدراسي، وتم الحصول على عينات زمنية من

الأنشطة، وسلوكيات المعلمين، وسلوكيات الأطفال، بالإضافة إلى تصنيفات عالمية لتفاعلات المعلمين مع الأطفال المستهدفين وبيئة الفصول الدراسية، وكان أكثر أشكال النشاط التي لوحظت تواترا هو النشاط المنظم الموجه من المعلم وتعليم المجموعة بأكملها، وقد كان هناك تباين هائل في حدوث هذه الأنشطة عبر الفصول الدراسية، حيث تراوحت من ٠ ٪ إلى ١٠٠ ٪ من فترة الملاحظة، كانت التصنيفات العالمية للتفاعلات الإيجابية للمعلمين مع الطفل المستهدف والمناخ التعليمي داخل الفصل والمناخ الذي يركز على الطفل أقل عندما يكون تركيز الفقر في المدرسة مرتفعًا، وعندما يكون دخل الأسرة للطفل المستهدف منخفضًا، وعندما يكون عدد الموظفين المتوفرين للعمل مع الأطفال في ذلك الفصل منخفضًا، وكان سلوك الطلاب المستهدفين الاجتماعي أثناء أداء المهام وتقارير المعلمين عن الكفاءة الاجتماعية والأكاديمية للأطفال المستهدفين أعلى عندما أشارت هذه التصنيفات العالمية إلى جودة أعلى، وحتى السيطرة على العوامل الخفية الأسرية، وقد يكون لهذه البيانات آثار على التعليم.

٢- دراسة Holder Mark (٢٠٠٧) والتى هدفت فحص العلاقة بين السعادة والعلاقات الاجتماعية في الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٩ و ١٢ عامًا، وشمل المشاركون ٤٣٢ طفلًا وآباءهم، وقد تم تقييم سعادة الأطفال باستخدام مقاييس التقييم الذاتي، وتصنيفات الآباء، والمقياس الفرعي للسعادة والرضا من مقياس بيرس هاريس للمفهوم الذاتي للأطفال، وتم تقييم العلاقات الاجتماعية للأطفال من خلال بنود من مقياس بيرس هاريس، وتم إعطاء الاستبيانات للأطفال وآبائهم، كما تم تصنيف هذه العناصر إلى فئتين إيجابيتين (الأسرة والأصدقاء) وفئتين سلبيتين (العلاقات السلبية مع الأقران والتصرف بشكل سيء تجاه الآخرين)، وكان الفرق في سعادة الأطفال يعزى جزئيًا إلى التفاعلات الاجتماعية الإيجابية التي تشارك فيها الأسرة (على سبيل المثال، يوافق الأطفال على أنهم أفراد مهمين من أسرهم) والأصدقاء (على سبيل المثال، أبلغ الآباء أن أطفالهم يزورون أصدقائهم بشكل أكثر تكرارا)، كما أوضحت التفاعلات الاجتماعية السلبية التباين في سعادة الأطفال بما في ذلك العلاقات السلبية مع الأقران (على سبيل المثال، يتفق الأطفال على أنهم يشعرون بأنهم منبوذون من الأمور)

ويتصرفون بشكل سيء تجاه الآخرين (على سبيل المثال، يتفق الأطفال على أنهم في كثير من الأحيان لئيمون مع الآخرين، وأنهم يسببون مشاكل لأسرهم)، وقد كانت المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالأسرة (أي عدد الأشقاء، وعمر الوالدين، والحالة الاجتماعية للآباء) ضعيفة فقط، أو لا ترتبط على الإطلاق بسعادة الأطفال.

٣- دراسة نيللي محمد (٢٠١١) التى هدفت إلى تحديد مفهوم السعادة لدى أطفال الروضة، كما هدفت إلى تصميم برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية بهدف تحسين مفهوم السعادة لدى أطفال الروضة، بالإضافة إلى بناء مقياس تقدير مفهوم السعادة لدى أطفال الروضة، وقد استخدم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين لمناسبته لطبيعة البحث، وتم استخدام مقياس تقدير مفهوم السعادة لدى أطفال الروضة، وانتهت البحث إلى ضرورة الاهتمام بالأنشطة الموسيقية وتفعيل دورها في الروضة كأسلوب فعال في التربية، وضرورة إعداد دورات تدريبية للمعلمات وأولياء الأمور عن الأنشطة الموسيقية، وتوظيفها مع الطفل بمرحلة الروضة لتحسين مفهوم السعادة لديه، بالإضافة إلى تعزيز سمات الشخصية التفاؤلية لدى أطفال الروضة ونشر الوعي ضد أخطار الانفعالات السيئة كالقلق والغضب والعدوان، وكونهم من أهم أسباب عدم الشعور بالسعادة.

٤- دراسة ماجدة هاشم (٢٠١١) والتى هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين السعادة وكل من التفاؤل وقلق المستقبل لدي معلمات رياض الأطفال، وكذلك التعرف علي الفروق بينهن في السعادة والتفاؤل وقلق المستقبل باختلاف المتغيرات التالية: (مكان الروضة، عدد سنوات الخبرة، مستوي الوظيفة، ونوع الروضة) وإمكانية التنبؤ بالسعادة بمعرفة درجاتهن علي مقياسي التفاؤل وقلق المستقبل، وقد تكونت مجموعة الدراسة من (١٣٥) معلمة تعمل بروضات محافظة أسيوط، وتم استخدام الأدوات التالية : قائمة أكسفورد للسعادة ترجمة أحمد عبد الخالق ، مقياس التفاؤل إعداد شهناز محمد وماجدة هاشم ، مقياس قلق المستقبل إعداد زينب شقير وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين السعادة وكل من التفاؤل وقلق المستقبل لدي معلمات رياض الأطفال باختلاف المتغيرات التالية (مكان الروضة، عدد سنوات الخبرة، مستوي

الوظيفة ، ونوع الروضة)، كما توصلت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بسعادة المعلمة بمعلومية درجتها علي مقياسي التفاؤل وقلق المستقبل، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين السعادة وقلق المستقبل لدي معلمات رياض الأطفال باختلاف المتغيرات (مكان الروضة، عدد سنوات الخبرة، مستوي الوظيفة ، ونوع الروضة)، وبالإضافة لذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في التفاؤل لدي معلمات رياض الأطفال باختلاف المتغيرات التالية: (مستوي الوظيفة، ونوع الروضة) لصالح كل من المعلمات المعينات ذات الدخل الثابت والروضات التجريبية على التوالي.

٥- دراسة G. Fessakis (٢٠١٣) التي هدفت إلى حل المشكلات لدى أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٥: ٦ سنوات من خلال بيئة برمجة الكمبيوتر، وقد تم تقديم دراسة حالة استكشافية تتعلق بأبعاد حل المشكلات باستخدام برمجة الكمبيوتر من قبل أطفال رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و ٦ سنوات، وبعد لعبة تجريبية تمهيدية قصيرة، شارك الأطفال في حل سلسلة من مشاكل برمجة الكمبيوتر المماثلة، وذلك باستخدام بيئة تستند إلى لوجو على لوحة بيضاء تفاعلية، وقد صُمم هذا التدخل كجزء من أنشطة التعلم المنظمة لرياض الأطفال التي يوجهها المعلم وتجرى بطريقة اجتماعية تشمل الفصل بأكمله، وقد لوحظ أن تسجيل الفيديو للتدخل بالإضافة إلى تحليل مقابلة المعلم وملاحظات الباحث تسمح بإجراء تقييم واقعي للجدوى والملاءمة والقيمة التعليمية لدمج برمجة الكمبيوتر في مثل هذا السياق، تدعم الأدلة البحثية الرأي القائل بأن الأطفال استمتعوا بأنشطة التعلم المشاركة وكان لديهم فرص لتطوير مفاهيم رياضية وحل المشكلات والمهارات الاجتماعية، والنتائج المثيرة للاهتمام حول صعوبات تعلم الأطفال والتفاعلات واستراتيجيات حل المشكلات ودور المعلم .

٦- دراسة خديجة أبو صاع(٢٠١٤) التى هدفت إلى تطوير كفاءة المدرسين في رياض الأطفال في معهد المستقبل التربوي من ناحية المعرفية ، وناحية السلوك التربوي والوظيفي ، وناحية النفسية والاستراتيجية في تطوير كفاءتهم والمعوقات والمشكلات التي تواجه المعهد في تطوير الكفاءة للمدرسين وكذلك التعرف على مفهوم رياض الأطفال على النمو التدريجي المتكامل وإكساب الطفل بعض القيم والمبادئ الدينية

السامية وتعلمية المشاركة الايجابية مع الآخرين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الكيفي التحليلي الذي نحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (استراتيجية تطوير كفاءة المدرسين في رياض الأطفال بمدرسة المستقبل) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، وانتهت الدراسة إلى وجود فروق في كفاءة المدرسين تبعاً للاختلاف في المؤهلات العلمية والخبرات المهنية وبين استعداد كل فرد منهم على التعليم الجديد والاستفادة من المواد التعليمية التي توفرها المدرسة.

٨- دراسة سناء أيوب (٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الفئة العمرية الثانية من (٤- ٥ سنوات)، برياض مدينة دمشق الرسمية في ضوء كفايتها المهنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وانتهت إلى ضرورة إجراء دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على تنظيم البيئة المادية في الروضة، وزيادة ميزانية الرياض الرسمية بحيث تكون الإدارة قادرة على مساعدة المعلمة في توفير مستلزمات الأنشطة الصفية في الروضة والتي تلزم لتوفير بيئة صفية آمنة للأطفال.

٩- دراسة Abu AlRub (٢٠١٥) التى هدفت إلى التعرف على معتقدات المعلمين حول استخدام التكنولوجيا في رياض الأطفال والفصول الدراسية الابتدائية، ومع زيادة تجلي التكنولوجيا في المدارس اليوم، تنشأ المخاوف حول ما إذا كان المعلمون يدمجون بفعالية الأدوات التكنولوجية في تعليمهم من أجل تعزيز تعلم الطلاب ومشاركتهم، وقد تم تصميم هذا المشروع لدراسة أنواع التكنولوجيا التعليمية التي يقوم بها معلمو رياض الأطفال والمدارس الابتدائية في دنفر، كولورادو، الولايات المتحدة الأمريكية، في فصولهم ومناطقهم فيما يتعلق بتطبيق التكنولوجيا التعليمية في فصولهم، وأجريت مقابلات مع المشاركين من المعلمين لتقييم أنواع التكنولوجيا التي يستخدمونها في دروسهم ومعتقداتهم المتعلقة بتطبيق التكنولوجيا، ووجد الباحث أن المشاركين من المعلمين يدمجون مجموعة متنوعة من التكنولوجيا في فصولهم الدراسية، وأظهرت

النتائج أيضا أن المشاركين ملتزمون باستخدام التكنولوجيا لأنهم يعتقدون أنها تفيد الطلاب، وأن هناك اختلافا واضحا فيما يتعلق بكيفية استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية بين المشاركين.

١٠- دراسة دعاء سعيد (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على مواصفات البيئة الفيزيقية للروضة، وتقديم تصور مقترح لتصميم البيئة الفيزيقية الداخلية والخارجية لها في ضوء جوانب نمو الطفل؛ وقد استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، وقد انتهى البحث الحالي إلى ضرورة تناسب المواصفات الفيزيقية بالروضة مع خصائص النمو لدى الأطفال، وأن تتسم الروضة بمواصفات السلامة والأمن للأطفال، وتنمية وعي المعلمات بمعايير الجودة الخاصة بتجهيزات الروضة المناسبة لجوانب نمو الطفل، وتشجعيهن على التنويع في النشاطات المقدمة للطفل؛ حتى تتحقق الأهداف التربوية له جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً.

١١- دراسة نافز أيوب(٢٠١٧) التي هدفت إلى معرفة أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت، وشملت عينة الدراسة كامل مجتمع الدراسة البالغ (١٢٠) مديرة ومربية، واستخدم الباحث البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) من أجل معالجة البيانات إحصائيا، وأظهرت النتائج أن نسبة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال في محافظة سلفيت للتربية المتكاملة قد بلغت (٦٨%) فيما يتعلق بمواصفات المباني والمواقع والمرافق المساعدة على تحقيق التربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة، كما بينت الدراسة أن ما نسبته (٩٨%) من الأنشطة الممارسة داخل مؤسسات رياض الأطفال تساعد طفل ما قبل المدرسة على النمو السليم في مختلف جوانب النمو الجسمية والعقلية والانفعالية، وبالتالي تحقيق التربية المتكاملة، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) لأهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض

الأطفال بمحافظة سلفيت للمجالين (المبنى والموقع والمرافق، والأنشطة) وعلى الدرجة الكلية لجميع الفقرات تعزي لمتغيري طبيعة العمل والمؤهل العلمي.

١٢- دراسة Noga Magen (٢٠١٧) التى هدفت إلى تحديد العقبات التي تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات في بيئة رياض الأطفال، وذلك من خلال استكشاف معتقدات معلمي رياض الأطفال، وقد شارك ثلاثون معلما في رياض الأطفال في مقابلات شبه منظمة، وكشف تحليل المحتوى الذي قامت به عن ثلاث فئات رئيسية مرتبطة بالعوائق، أبرزها الفئتان الأوليان: من الناحية التربوية، ورغم الاعتراف بقيمتها، لا تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً رئيسياً في فلسفة تعليم معلمي رياض الأطفال ؛ من الناحية التعليمية، تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أساساً كمصدر للمعلومات وللإيضاح التعليمي، وليس كوسيلة لاستراتيجيات التدريس الجديدة ؛ و من ناحية النمو، يؤثر استخدام الكمبيوتر على النمو الاجتماعي للأطفال، وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، ولكن ليس دائمًا بشكل إيجابي، وخلصت الدراسة إلى أن معلمي رياض الأطفال لا يتغلبون على هذه العقبات ولا يستغلون إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى أقصى حد ؛ ولذلك، ينبغي تشجيع المعلمين على المشاركة في التدريب المهني المتصل بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لفهم الفرص التعليمية التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في وقت مبكر.

١٣- دراسة Rita Eka (٢٠١٨) التى هدفت إلى استكشاف المعنى والحالة والأطراف المرتبطة بالسعادة لدى الأطفال، وذلك من خلال المقاربة النوعية ويشمل المستجيبون ٥١ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٤- ٦ سنوات، وقد توصلت النتائج إلى أن ارتفاع مستوى السعادة يشير إلى الآثار الإيجابية والأنشطة والحصول على شيء والأحوال البدنية الإيجابية والانتماء والأوضاع التي تجعل الاطفال سعداء هي الانشطة والالعاب والترفيه والرياضة والاطراف التي تجعل الأطفال سعداء هي الأسر والأسر الممتدة، والأسر غير الأسرية.

١٤- دراسة Nguyen Thi (٢٠٢٠) التى هدفت إلى التعرف على فوائد بناء التعلم المتمركز على البيئة التعليمية للطفل في رياض الأطفال، وقد استخدم البحث أداتي الاستبيان والمقابلة، وأوضحت الدراسة أن الابتكار الأساسي والشامل هو شرط لا غنى عنه في التعليم في فيتنام في الفترة الحالية، وفيما يتعلق بالتعليم قبل المدرسي، يتمثل أحد المحتويات المهمة للابتكارات التعليمية في التعليم المرتكز على الطفل، وهو منظور تربوي يقوم على مصالح الأطفال واحتياجاتهم من أجل تقييم واحترام وتعزيز قدرات كل طفل بشكل صحيح، ومن أجل التنفيذ الأمثل والفعال للتعليم الذي يركز على الطفل، فإن بناء بيئة تعليمية تركز على الطفل فى الروضه في رياض الأطفال أمر ضروري ولا غنى عنه، البيئة التعليمية في مرحلة ما قبل المدرسة هي مزيج من الظروف المادية والاجتماعية الضرورية التي تؤثر مباشرة على رعاية الطفل وتعليمه، وبناء بيئة تعليمية تركز على الطفل هو بناء بيئة مادية واجتماعية تتيح للأطفال الفرصة للتعلم بعدة طرق مختلفة من خلال اللعب، وهي بيئة تُحترم فيها دائما مصالح كل طفل واحتياجاته وقدراته ومواطن قوته، وتعزز فيها تنمية طاقات جميع الأطفال، وتشير هذه الدراسة إلى نتائج الأبحاث التي توضح أن بناء بيئة تربوية من منظور يركز على الطفل أمر مهم للغاية، فبناء البيئة التعليمية التي تركز على الطفل هي عملية تصميم واستخدام بيئة مادية وبيئة نفسية -اجتماعية في تنظيم أنشطة للأطفال لتهيئة الظروف التي تتيح لهم الاستفادة من قدراتهم على النحو المناسب.

١٥- دراسة Shan Xiaoxian (٢٠٢٠) التى هدفت إلى تحليل اللون المكاني للتصميم الداخلي لرياض الأطفال للتعرف على تأثيره على بناء الأنشطة النفسية للأطفال في البيئة الرقمية، وقد أوضحت الدراسة أنه ينبغي تعديل التصميم الداخلي لرياض الأطفال، وينبغي إيلاء مزيد من الاهتمام لمطابقة الألوان المكانية، كما إن تقدم العلم والتكنولوجيا يزيد أيضا من راحة البيئة المعيشية للأطفال، و يجب أن يكون المصممون على دراية بأهمية اللون المكاني للنمو البدني والعقلي للأطفال عند تصميم المناطق الداخلية لرياض الأطفال، لذلك، تحلل هذه الورقة أولًا الوضع الحالي لتصميم الألوان الداخلية لرياض الأطفال في الصين تحت البيئة الرقمية من منظور علم نفس اللون للأطفال، ثم

تطرح الأفكار الأساسية لتصميم الألوان الداخلية لرياض الأطفال وفقا لعلم نفس اللون الفضائي، وتناقش أخيرا أساليب تصميم اللون الداخلي لرياض الأطفال وفقا للأنشطة النفسية للأطفال، على أمل توفير حياة جيدة، توفير أماكن للترفيه والتعلم من أجل النمو الصحي للأطفال.

ومن خلال العرض السابق لهذه الدراسات يتضح أن أغلب هذه الدراسات قد اتفقت مع البحث الحالي في عدة نقاط منها المنهج والعينة التي طبقت عليها، إلا أن هذه الدراسات والبحث الحالي قد اختلفت فيما بينها في الهدف من كل واحدة منهم.

ثالثا : فروض البحث

في ضوء ما سبق عرضه يمكن صياغة فروض البحث فيما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول " المتطلبات الفيزيقية للبيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة " طبقاً لمتغيري سنوات الخبرة والدورات التدريبية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول " المتطلبات التربوية للبيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة " طبقاً لمتغيري سنوات الخبرة والدورات التدريبية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول " المتطلبات التقنية للبيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة " طبقاً لمتغيري سنوات الخبرة والدورات التدريبية.

المحور الثانى : الإطار الميدانى للبحث

سوف يتم عرض إجراءات الإطار الميداني للبحث على النحو التالي:

أولاً: أهداف الإطار الميداني للبحث.

يهدف الإطار الميداني للبحث إلى ما يلي:

التعرف على المتطلبات الفيـزيـقية للبيئـة التعليميـة الـداعمة لسعادة طفل الروضـة من وجهة نظر معلمات الروضة " طبقاً لمتغيري سنوات الخبرة والدورات التدريبية.

الكشف عن المتطلبات التربويـة للبيئـة التعليميـة الـداعمة لسعادة طفل الروضـة من وجهة نظر معلمات الروضة " طبقاً لمتغيري سنوات الخبرة والدورات التدريبية.

تحديد المتطلبات التقنية للبيئة التعليمية الـداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة " طبقاً لمتغيري سنوات الخبرة والدورات التدريبية.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث من معلمات رياض الأطفال بمحافظة كفر الشيخ تم اختيارهن بشكل عشوائي وتطبيق أداة البحث عليهن، وقد بلغ حجم العينة (٢٥٠) معلمة، وقد تم تقسيم عينة البحث طبقاً للمتغيرات الشخصية والديموغرافية للعينة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١)

توزيع عينة البحث وفقاً للبيانات الشخصية والديموغرافية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة (٪)
الدورات التدريبية	من ١: ٣ دورات	٥١	%٢٠.٤
	من ٤: ٦ دورات	١٦٩	%٦٧.٦
	أكثر من ٧ دورات	٣٠	%١٢
الإجمالي		٢٥٠	%١٠٠
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥١	%٢٠.٤
	من ٥: ١٠ سنوات	١٣٦	%٥٤.٤
	١٠ سنوات فأكثر	٦٣	%٢٥.٢
الإجمالي		٢٥٠	%١٠٠

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن معلمات الروضة الحاصلات على الدورات التدريبية من (٤: ٦دورات) قد جاءت في المركز الأول حيث بلغت نسبتهن (٦٧.٦%) من

حجم العينة، وفيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة فقد احتل أصحاب سنوات الخبرة من (٥: ١٠ سنوات) الترتيب الأول حيث بلغت نسبتهن (٥٤.٤%).

ثالثاً: أداة البحث (الاستبانة)

اعتمد البحث الحالي على استبانة لتحقيق أهدافه الميدانية، وقد مرت عملية إعداد الاستبانة بالخطوات التالية:

قامت الباحثة بالاطلاع على أدبيات البحث حول البيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة.

تم عرض الاستبانة في صورتها النهائية على السادة المحكمين في تخصص رياض الأطفال وعلم النفس بعدد من الجامعات المصرية المختلفة، وذلك للتحقق من مدى ملائمة الاستبانة للغرض الذي وضعت لأجله، ومدى وضوح العبارات وسلامة الصياغة، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها.

قامت الباحثة بإعداد استبانة بهدف التعرف على متطلبات البيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمة الروضة، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من ثلاثة أبعاد هي كالتالي:

المحور الأول: المتطلبات الفيزيقية للبيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، ويتكون هذا المحور من (١٥) عبارة.

المحور الثاني: المتطلبات التربوية للبيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، ويتكون هذا المحور من (١٣) عبارة.

المحور الثالث: المتطلبات التقنية للبيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، ويتكون هذا المحور من (٧) عبارات.

وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٣٥) عبارة، وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي لتحديد درجة تحقق الاستبانة بحيث تتطلب الإجابة عن كل فقرة بإحدى

البدائل الثلاث الآتية: (كبيرة، متوسطة، ضعيفة)، وقد أعطيت (٣) للإجابة (كبيرة)، (٢) للإجابة (متوسطة)، (١) للإجابة (ضعيفة).

رابعاً: تقنين أداة البحث (الاستبانة).

تم التأكد من صدق أداة البحث من خلال الخطوات التالية:

الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة بمجال البحث بلغ عددهم (١٠) من المحكمين، وقد أجرت الباحثة تعديل ما اتفق عليه (٩٠%) من المحكمين، وبذلك تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة.

ثبات الاستبانة:

تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة البحث، وقد جاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول(٢)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
المتطلبات الفيزيقية للبيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات	١٥	.٧٢٧
المتطلبات التربوية للبيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات	١٣	.٨٨٩
المتطلبات التقنية للبيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات	٧	.٨٣٤

ومما سبق يتضح أن جميع قيم معاملات الثبات جاءت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (٠.٧٢٧ – ٠.٨٨٩)، وتشير هذه القيم المرتفعة من معاملات الثبات إلى إمكانية الاعتماد على الاستبانة والوثوق بنتائجها.

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية.

للإجابة على تساؤلات البحث، استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الوصفية التالية:

اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول فقرات الاستبانة طبقاً لمتغيري (الدورات التدريبية، وسنوات الخبرة).

حساب الوزن النسبي لكل مفردة؛ للتعرف على درجة الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك على النحو التالي:

التقدير الرقمين

؛ حيث إن التقدير الرقمي= ك١×٣ + ك٢×٢ + ك٣×١ ١؛ حيث أن ك١، ك٢، ك٣، تعني تكرارات الاستجابات يتحقق بدرجة (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) أما "ن" فهي تعني حجم العينة، ثم ترتيب العبارات وفقاً للوزن النسبي لكل عبارة.

سادساً: نتائج المعالجة الإحصائية.

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول " متطلبات البيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة " وفقاً لمتغير الدورات التدريبية، وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٣)

اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة طبقاً لمتغير الدورات التدريبية

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	ف	مستوى الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	.٧٢٨	٢	.٣٦٤	٤.٩٧٨	.٠٠٨
	داخل المجموعات	١٨.٠٦١	٢٤٧	.٠٧٣		
	الكلي	١٨.٧٨٩	٢٤٩			
المحور الثاني	بين المجموعات	.٢٦٠	٢	.١٣٠	١.٤٧٣	.٢٣١
	داخل المجموعات	٢١.٨١٠	٢٤٧	.٠٨٨		
	الكلي	٢٢.٠٧٠	٢٤٩			
المحور الثالث	بين المجموعات	.٢٨٩	٢	.١٤٤	١.٢٦٣	.٢٨٥
	داخل المجموعات	٢٨.٢٢١	٢٤٧	.١١٤		
	الكلي	٢٨.٥٠٩	٢٤٩			
الإجمالي	بين المجموعات	.٠١٠	٢	.٠٠٥	.٠٧٧	.٩٢٦
	داخل المجموعات	١٥.٧٧٣	٢٤٧	.٠٦٤		
	الكلي	١٥.٧٨٣	٢٤٩			

*دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

ومن الجدول السابق يتضح عدم وجود فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول " متطلبات البيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة"، وفقاً لمتغير الدورات التدريبية التي حصلن عليها.

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول " متطلبات البيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة" وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٤)

اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة طبقاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	ف	مستوى الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	.٠١٩	٢	.٠٠٩	.١٢٥	.٨٨٣
	داخل المجموعات	١٨.٧٧٠	٢٤٧	.٠٧٦		
	الكلي	١٨.٧٨٩	٢٤٩			
المحور الثاني	بين المجموعات	١.٢٨٠	٢	.٦٤٠	٧.٦٠٧	.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٠.٧٨٩	٢٤٧	.٠٨٤		
	الكلي	٢٢.٠٧٠	٢٤٩			
المحور الثالث	بين المجموعات	.٢٦٩	٢	.١٣٤	١.١٧٦	.٣١٠
	داخل المجموعات	٢٨.٢٤٠	٢٤٧	.١١٤		
	الكلي	٢٨.٥٠٩	٢٤٩			
الإجمالي	بين المجموعات	.٢٢٨	٢	.١١٤	١.٨١٣	.١٦٥
	داخل المجموعات	١٥.٥٥٥	٢٤٧	.٠٦٣		
	الكلي	١٥.٧٨٣	٢٤٩			

*دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

ومن الجدول السابق يتضح عدم وجود فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول " متطلبات البيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة "، وفقاً لمتغير سنوات خبرتهن.

ونظراً لما كشف عنه اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة وفقاً لمتغيرات البحث، سوف يتم التعامل مع العينة كوحدة واحدة، للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول عبارات الاستبانة، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: المتطلبات الفيزيقية للبيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة:

لمعرفة آراء عينة البحث حول المتطلبات الفيزيقية للبيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة ، تم حساب (كا٢) والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا المحور، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥)

استجابات أفراد العينة حول محور المتطلبات الفيزيقية للبيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة

م	(ن=٢٥٠)						الوزن النسبي	الترتيب	كا٢	مستوي الدلالة
	متحقق بدرجة كبيرة		متحقق بدرجة متوسطة		متحقق بدرجة صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٢١٧	٨٦.٨	٢٤	٩.٦	٩	٣.٦	٢.٨٣	٣	٣٢٢.٩٥٢	.٠٠١
٢	١٨٢	٧٢.٨	٦٠	٢٤	٨	٣.٢	٢.٦٩	٨	١٩١.٤٥٦	.٠٠١
٣	١٥٦	٦٢.٤	٥٤	٢١.٦	٤٠	١٦	٢.٤٦	١٣	٩٦.٢٢٤	.٠٠١
٤	١٩٨	٧٩.٢	٣٩	١٥.٦	١٣	٥.٢	٢.٧٤	٦	٢٤٠.٧٢٨	.٠٠١
٥	٩٣	٣٧.٢	٣٧	١٤.٨	١٢٠	٤٨	١.٨٩	١	٤٣.٠١٦	.٠٠١
٦	١٢٥	٥٠	١٠٦	٤٢.٤	١٩	٧.٦	٢.٤٢	١٤	٧٦.٦٦٤	.٠٠١
٧	١٨٠	٧٢	٢٠	٨	٥٠	٢٠	٢.٥٢	١١	١٧٣.٦٠٠	.٠٠١
٨	١٦٣	٦٥.٢	٧٥	٣٠	١٢	٤.٨	٢.٦٠	١٠	١٣٨.٠٥٦	.٠٠١
٩	٢١٥	٨٦	٢٧	١٠.٨	٨	٣.٢	٢.٨٢	٤	٣١٤.٢١٦	.٠٠١
١٠	١٩٤	٧٧.٦	٥٢	٢٠.٨	٤	١.٦	٢.٧٦	٥	٢٣٤.٢٧٢	.٠٠١
١١	٢٢١	٨٨.٤	٢٠	٨	٩	٣.٦	٢.٨٤	٢	٣٤١.٨٦٤	.٠٠١
١٢	١٩١	٧٦.٤	٥٢	٢٠.٨	٧	٢.٨	٢.٧٣	٧	٢٢٠.٨٠٨	.٠٠١
١٣	١٨٢	٧٢.٨	٥٩	٢٣.٦	٩	٣.٦	٢.٦٩	٨م	١٩٠.٢٣٢	.٠٠١
١٤	١٣٤	٥٣.٦	٤٦	١٨.٤	٧٠	٢٨	٢.٢٥	١٥	٤٩.٦٦٤	.٠٠١
١٥	١٥٨	٦٣.٢	٦٢	٢٤.٨	٣٠	١٢	٢.٥١	١٢	١٠٦.٤٩٦	.٠٠١

ومن الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠١.) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول كافة عبارات المحور الأول.

وقد جاء ترتيب عبارات المحور الأول حسب الوزن النسبي لها على النحو التالي:

جاءت العبارات (٥، ١١، ١) ومضمونهم " دعم غرفة النشاط بمناضد بأشكال وألوان متنوعة، توافر المرافق الصحية المناسبة لعدد وطول الأطفال، مبنى الروضة من طابق واحد يسهل على الطفل التحرك بمفردة" في المراكز الثلاثة الأولى ويرجع ذلك إلى أن غرف النشاط بالروضات تحتاج إلى المزيد من المناضد الملونة التي تعمل على جذب انتباه الأطفال كما أن الروضات بحاجة إلى أن تزود بالمرافق الصحية التي تلبي احتياجات كافة الأطفال، كما أن بعض الروضات ليست مصممة بالشكل المناسب لأعمار الأطفال وذلك بأن يكون من طابق واحد حتى يسهل تحركهم فيه.

جاءت العبارات (٣، ٦، ١٤) ومضمونهم " تواجد الروضة في الكتلة السكنية قريبا من سكن الأطفال، توافر غرفة نشاط بأركان متنوعة ومناسبة للطفل، توافر الفناء الخارجي مزود بالمراجيح وأدوات التزحلق" في المراكز الثلاثة الأخيرة، ويرجع ذلك إلى أن بعض الروضات قد تكون بعيدة عن المناطق السكنية وهذا غير مفضل لكونه غير مناسب للمرحلة العمرية للطفل كما أن غرفة النشاط تحتاج لأن تكون مزودة بأركان مناسبة للأطفال والفناء مزود بأدوات اللعب والترفيه المناسبة للأطفال.

المحور الثاني: المتطلبات التربوية للبيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة:

لمعرفة آراء عينة البحث حول المتطلبات التربوية للبيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة ، تم حساب (كا٢) والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا المحور، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

استجابات أفراد العينة حول محور المتطلبات التربوية للبيئة التعليمية الـداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة

م	(ن=٢٥٠)						الوزن النسبي	الترتيب	كا٢	مستوي الدلالة
	متحقق بدرجة كبيرة		متحقق بدرجة متوسطة		متحقق بدرجة صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٩٢	٧٦.٨	٥٣	٢١.٢	٥	٢	٢.٧٤	٩	٢٢٦.٣٧٦	.٠٠١
٢	١٨٤	٧٣.٦	٦١	٢٤.٤	٥	٢	٢.٧١	١٠	٢٠١.٢٢٤	.٠٠١
٣	١٨٧	٧٤.٨	٥٤	٢١.٦	٩	٣.٦	٢.٧١	١٠م	٢٠٥.٥٩٢	.٠٠١
٤	١٦٦	٦٦.٤	٧٥	٣٠	٩	٣.٦	٢.٦٢	١٢	١٤٩.١٤٤	.٠٠١
٥	١٩٥	٧٨	٥٠	٢٠	٥	٢	٢.٧٦	٧	٢٣٦.٦٠٠	.٠٠١
٦	٢٠٦	٨٢.٤	٣٩	١٥.٦	٥	٢	٢.٨٠	٤م	٢٧٧.٧٨٤	.٠٠١
٧	٢١٣	٨٥.٢	٣٤	١٣.٦	٣	١.٢	٢.٨٤	٢	٣٠٨.٤٠٨	.٠٠١
٨	٢٠٧	٨٢.٨	٣٥	١٤	٨	٣.٣	٢.٧٩	٦	٢٧٩.٦٥٦	.٠٠١
٩	٢١٧	٨٦.٨	٣١	١٢.٤	٢	٠.٨	٢.٨٦	١	٣٢٦.٦٤٨	.٠٠١
١٠	٢٠٧	٨٢.٨	٣٩	١٥.٦	٤	١.٦	٢.٨١	٣	٢٨٢.٦٣٢	.٠٠١
١١	٢٠١	٨٠.٤	٤٩	١٩.٦	٠	٠	٢.٨٠	٤	٩٢.٤١٦	.٠٠١
١٢	١٩٧	٧٨.٨	٤٥	١٨	٨	٣.٢	٢.٧٥	٨	٢٤٠.٧٧٦	.٠٠١
١٣	١٥١	٦٠.٤	٨٦	٣٤.٤	١٣	٥.٢	٢.٥٥	١٣	١١٤.٣٩٢	.٠٠١

ومن الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠١.) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول كافة عبارات المحور الثاني.

وقد جاء ترتيب عبارات المحور الثاني حسب الوزن النسبي لها على النحو التالي:

جاءت العبارات (٩، ٧، ١٠) ومضمونهم (مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، التهيئة للمواقف التي تشجع على التواصل الاجتماعي للأطفال، احترام الأطفال وعدم الاستهانة بهم) في المراكز الأولى، ويرجع ذلك إلى أنه ينبغي على معلمة الروضة أن تكون لديها القدرة التي تؤهلها لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وبالإضافة لذلك تبتكر وتبدع في طرق

التدريس التي تستخدمها للأطفال وتراعي احتياجاتهم ولا تستهين بهم، حتى تشجعهم على تحقيق التواصل الاجتماعي فيما بينهم.

جاءت العبارات (٣، ٤، ١٣) ومضمونهم (التفاعل البصرى مع جميع الأطفال جمعيا أثناء تقديم الخبرات، التنوع في درجة الصوت لجذب انتباه الأطفال، التواصل مع أسر الأطفال) ويرجع ذلك إلى أن التواصل البصري والسمعي بين المعلمة والطفل وكذلك التواصل بينها وبين أسر الأطفال يتحقق بالفعل في الروضات.

المحور الثالث: المتطلبات التقنية للبيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة:

لمعرفة آراء عينة البحث حول المتطلبات التقنية للبيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة ، تم حساب (كا٢) والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات هذا المحور، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧)

استجابات أفراد العينة حول محور المتطلبات التقنية للبيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة

م	(ن=٢٥٠)						الوزن النسبي	الترتيب	كا٢	مستوي الدلالة
	متحقق بدرجة كبيرة		متحقق بدرجة متوسطة		متحقق بدرجة صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	١٧٢	٦٨.٨	٦٨	٢٧.٢	١٠	٤	٢.٦٤	٧	١٦١.٦٩٦	.٠٠١
٢	١٩٧	٧٨.٨	٣٧	١٤.٨	١٦	٦.٤	٢.٧٢	٥	٢٣٥.٢٠٨	.٠٠١
٣	٢٠٥	٨٢	٣٤	١٣.٦	١١	٤.٤	٢.٧٧	٢	٢٦٩.٦٢٤	.٠٠١
٤	٢٠٨	٨٣.٢	٣٤	١٣.٦	٨	٣.٢	٢.٨٠	١	٢٨٣.٨٠٨	.٠٠١
٥	١٨٢	٧٢.٨	٦٠	٢٤	٨	٣.٢	٢.٦٩	٦	١٩١.٤٥٦	.٠٠١
٦	٢٠١	٨٠.٤	٤٠	١٦	٩	٣.٦	٢.٧٦	٣	٢٥٤.٩٨٤	.٠٠١
٧	١٩٢	٧٦.٨	٥٥	٢٢	٣	١.٢	٢.٧٥	٤	٢٢٨.٧٧٦	.٠٠١

ومن الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول كافة عبارات المحور الثالث.

وقد جاء ترتيب عبارات المحور الثالث حسب الوزن النسبي لها على النحو التالي:

جاءت العبارات (٤، ٣، ٦) ومضمونهم " توفر برامج الرسم للطفل، توافر برمجيات نظم تشغيل خاصة على قدر عالٍ من الجودة، توافر أفلام تعليمية" في المراكز الثلاثة الأولى، ويرجع ذلك إلى حاجة معظم الروضات إلى توافر برامج الرسام لتنمية موهبة الرسم لدى الأطفال منذ الصغر، وقلة توافر البرمجيات ونظم التشغيل التي تمكن الروضة من مواكبة التطورات التقنية المتلاحقة، بالإضافة إلى قلة توافر أفلام تعليمية تعرض أمام الأطفال بالروضات.

جاءت العبارات (٢، ٥، ١) ومضمونهم " توافر أجهزة حاسب حديثة بكافة ملحقاتها ومتصلة بشبكة الانترنت، توافر ألعاب كمبيوتر، توافر الأجهزة والمعدات المناسبة لطبيعة الطفل" في المراكز الثلاث الأخيرة ويرجع ذلك إلى أن الروضات توفر للأطفال أجهزة الكمبيوتر التي تشتمل على الألعاب المتنوعة التي تتناسب مع طبيعة الطفل.

وقد توصلت الباحثة من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمات الروضه الأطفال إلى مجموعة من المتطلبات المادية والتربوية والتقنية يمكن توضيحها على النحو التالي:

من الضروري أن تمتلك مؤسسات رياض الأطفال المرافق الصحية المجهزة للمحافظة على سلامة الأطفال وتوفير الإسعافات الأولية لهم لسرعة إسعافهم حال إصابتهم أثناء الجري واللعب.

ضرورة تجهيز مؤسسات رياض الأطفال بالنوافذ الكافية والمناسبة والمتسعة لتحقيق التهوية والإضاءة الطبيعية داخل غرف النشاطات، وكذلك تزويد الغرف بالمراوح الكافية لتحقيق التهوية الصناعية والجيدة للأطفال.

ينبغي بناء مؤسسات رياض الاطفال التى سوف تبنى على شكل فيلا حتى يشعر الطفل بأنه يعيش في منزله بين أسرته مما يمكنه من التفاعل مع معلمته وأقرانه والشعور بآلفة المكان.

ضرورة إحاطة مؤسسات رياض الأطفال بالمساحات الخضراء الشاسعة التي تزين شكل الروضة وتحفز الأطفال على اللعب والاستمتاع.

ضرورة إحاطة مؤسسات رياض الأطفال بسور خارجي يساعد في حماية الأطفال والحفاظ عليهم من الذهاب خارج الروضة؛ بهدف الحفاظ على أمنهم وسلامتهم.

ضرورة تهيئة الأطفال وتحفيزهم على المشاركة مع أقرانهم ومعلماتهم من أجل تنمية قدرتهم على التواصل الاجتماعي فيما بعد.

ضرورة تزويد معلمات الروضه بالبرامج والدورات التدريبية التي تمكنهم من مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال أثناء التعامل معهم.

ضرورة استخدام طرق التعليم والتعلم المتنوعة التي تراعي الفروق الفردية للأطفال للوصول لأفضل الطرق التي تسهل لهم الفهم والتعلم والوصول للمعلومات بشكل أسرع.

ضرورة عدم السخرية من الأطفال وسلوكياته أو الاستهانة بهم واحترام معلمات الروضه للأطفال وأسرهم.

ضرورة استخدام أسلوب المدح لتشجيع الأطفال على التعلم، واستخدام التعزيز الفوري لهم لتحفيزهم على المنافسة.

ضرورة استخدام المعلمة للحركات المتنوعة أثناء شرح النشاطات المتنوعة لترسيخ الفهم لدى الأطفال.

ضرورة توافر برامج الرسام بالروضات لتنمية موهبة الرسم لدى الأطفال منذ الصغر.

ضرورة توافر برمجيات ونظم تشغيل خاصة على قدر عالٍ من الجودة للتمكن من استخدام أجهزة الكمبيوتر في الروضة بشكل مستمر.

ضرورة عرض الأفلام التعليمية على الأطفال بشكل مستمر من خلال أجهزة الكمبيوتر وشاشات العرض لترسيخ الفهم لدى الأطفال.

ضرورة عرض القصص المتنوعة المسجلة على الأطفال

ضرورة توافر ألعاب الكمبيوتر المتنوعة التي تنطوي على هدف تعليمي كامن لجذب انتباه الأطفال وزيادة رغبتهم في البقاء في الروضة لأكبر فترة ممكنه.

البحوث المقترحة :

- فاعلية برنامج قائم على الانشطة لتنمية السعادة لدى طفل الروضه .
- علاقة السعادة بالثقة بالنفس لدى معلمات رياض الاطفال .

المراجع :

أولا المراجع العربية

١. أحمد حمد الصانع (٢٠١٦): دراسة مقارنة لواقع البيئة المادية التعليمية لمباني رياض الأطفال القطاع الحكومي بنظيراتها بالقطاع الخاص بدولة الكويت، مجلة التربية ، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٣ عدد (١٦٩)، ٦٧٢- ٧٠٦.

٢. أريج بنت ناصر بن عبدالله (٢٠١٢): دراسة واقع بيئة الروضة المادية والبشرية ومدى تحقيقها لمهارات الأطفال الحركية الأساسية والدقيقة في الروضات الحكومية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير ،غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٣. آمنة قاسم اسماعيل (٢٠١٨): السعادة النفسية في علاقتها بالمرونة المعرفية والثقة بالنفس لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة سوهاج، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج (٥٣)، ٨٠-١٤٥.

٤. إيمان عباس الخفاف؛ جلوب فرج عبدالرازق (٢٠١٩): السعادة لدى معلمات رياض الأطفال، مجلة البحوث العلمية، ٢(١)، ١٦٥- ١٨٤.

٥. بدرية نوري حسن (٢٠١٩): البيئة التربوية لطفل الروضة، وزارة التربية والتعليم، التوجيه النـي لريـاض الأطفـال، https://www.moe.edu.kw؛ تمت زيـارة هـذا الموقع بتاريخ ٢٠٢١/٧/١٥.

٦. خديجة أبو صاع خليفة (٢٠١٤): استراتيجية تطوير كفاءة المدرسين في رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

٧. دعاء سعيد أحمد(٢٠١٦): خصائص البيئة الفيزيقية للروضة في ضوء متطلبات النمو لدى الأطفال "تصور مقترح"، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية عدد (٦٩ ، ٩-٣٩.

٨. سناء أيوب بركات (٢٠١٥): دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة في ضوء كفايتها المهنية، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية، جامعة دمشق.

٩. عبدالناصر راضي محمد؛ محمد بن إبراهيم الشويعي (٢٠١٤): تطوير الأنشطة التكنولوجية برياض الأطفال في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة، https://app.svu.edu.eg ؛ تمت زيارة هذا الموقع بتاريخ ٢٠٢١/٧/١.

١٠.فوية عودة يوسف الكبيسي (٢٠١١): دراسة واقع البيئة التعليمية للألعاب وأدواتها في رياض الأطفال في مدينة بغداد مقارنة بمدينة عمان، دراسات: العلوم التربوية، ملحق (١)، (٣٨)، ١-٢٢.

١١.ماجدة هاشم بخيت (٢٠١١): السعادة وعلاقتها بالتفاؤل وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال، مجلة الطفولة: مجلة علمية إقليمية متخصصة في الطفولة المبكرة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، (٦)، ١٧-٨٤.

١٢.نافز أيوب على (٢٠١٧): أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، عدد (٤)، ١٦٤-١٨٥

١٣.نصيرة طالح مخطاري (٢٠١٧): التربية والتعليم في رياض الأطفال: دراسة ميدانية عن واقع الروضات لولاية تيزي وزو كعينة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد (٣١)، ٥١٧-٥٣٢.

١٤.نيللي محمد العطار (٢٠١١): فعالية برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية في تحسين مفهوم السعادة لدى أطفال الروضة من ٥-٦ سنوات، مجلة الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة الإسكندرية، ٣ (٦)، ٢١٧-٣٠٨.

ثانيا : المراجع الأجنبية

15. **Abu Al Rub, M., F. (2015). Teachers' beliefs and technology use in kindergarten and elementary classrooms. World Journal on Educational Technology. 7(3), 149-156.**

16. **G. Fessakis (2013): Problem solving by 5–6 years old kindergarten children in a computer programming environment: A case study, Computers & Education, 63, 87-97**

17. **Holder Mark (2007): The Contribution of Social Relationships to Children's Happiness, Journal of Happiness Studies, (10).**

18. **Nguyen Thi Ut Sau (2020): Benefits of Building Child-centered Learning Environment in Kindergarten, Universal Journal of Educational Research, 8(12), 6765-6769.**

19. **Noga Magen (2017): The Obstacles to ICT Implementation in the Kindergarten Environment: Kindergarten Teachers' Beliefs, Journal of Research in Childhood Education, 33 (2), 165- 179**

20. **Rita Eka Lzzaty (2018): Happiness in early childhood, Psychological Research and Intervention, 1(2), 2018, 64-77**

21. **RC Pianta , and others (2002): The Relation of Kindergarten Classroom Environment to Teacher, Family, and School Characteristics and Child Outcomes, The Elementary School Journal, 102(3).**

22. **Shan Xiaoxian (2021): Spatial Color Analysis of Kindergarten Interior Design Based on Children's Psychological Activities in Digital Environment, E3S Web of Conferences 236, 1-4.**